[148] فجاء وجئت معه إلى النبي صلى ا عليه وآله، فدخلنا على النبي ورأسه في حجر دحية الكبي. فلما رآه دحية قام إليه وسلم عليه فقال: خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين، فأنت أحق به. فاستيقظ النبي صلى ا عليه وآله وراسه في حجر علي عليه السلام. فقال له: يا أبا الحسن، ما جئتنا إلا في حاجة. قال: بابي أنت وأمي يا رسول ا، دخلت ورأسك في حجر دحية الكلبي، فقام إلي وسلم علي وقال: خذ برأس ابن عمك إليك فأنت أحق به مني [يا أمير المؤمنين] (4). فقال له النبي صلى ا عليه وآله: فهل عرفته ؟ فقال: هو دحية الكلبي. فقال له: ذاك جبرئيل. فقال: بابي وأمي يا رسول ا، أعلمني أنس أنك قلت (ان الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمتي) فمن هم ؟ فأومئ إليه بيده فقال: أنت وا أولهم، أنت وا أولهم، أنت وا أولهم، ثلاثا. فقال له: بابي وأمي، فمن الثلاثة ؟ فقال له: المقداد وسلمان وأبو ذر (5).

_____

(4) الزيادة من م. (5) أورده في البحار: ج 40 ص 11 ب 91 ح 26.